العدد ٥٧٩

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

من .. ١٣٣٨م
جده
ارى المحترم
الزاهرة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ ابريل سنة ١٩٢٢

توجيهات

رفع جناب الهمام المقدام قائد المدرسة الحربية الزعيم الشيخ محمد صادق — الى رتبة وكيل قائد

ورفع الملازم الثانى السيد فرحان دهن الى رتبة ملازم أول

ورفع قائد فصيلة قسم البنالة النقيب الشيخ محمد بن أحمد — الى رتبة وكيل ضابط

يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه ...

علم القراء مما نشرناه عن « المقطم » فى عددنا الماضى من حوادث سورية الاخيرة — مبلغ ما تتمخض به تلك البلاد من حوادث خطيرة الشان وقد علقنا على ذلك فى حينه بما رأيناه ثم جاءتنا فى بريد يوم الثلاثاء صحف مصر تحمل الينا تفاصيل هاتيك الحوادث التى يكفى للدلالة على خطورتها استعمال السلطة المحتلة حتى دباباتها علاوة على القوى العسكرية المسلحة لتفريق الشعب الذى تظاهر واحتج باكبر مظاهرة على اعتقال أعيانه ووجهائه مما يعلم القراء حقيقته فيما هو منشور بغير هذا المكان من هذا العدد

وقد علم من بعض افادات خصوصية وردت فى بريد يوم الثلاثاء الماضى تقدم خطب المظاهرات حتى ان من المقبوض عليهم السيدة نازك العابد الامر الذى لم نسمع به حتى فى بلاد الافرنج فضلا عن قبض المخدرات المسلمات فى بلاد اسلامية !!!

واليوم يجدر بنا أن نعلق على هذه الحوادث التى هى احدى نتائج مدنية القرن العشرين وحضارته التى ما زلنا نشاهد بين حين وآخر من أعمال مخرجى مدارس رقيها نتائج ما تفاجأ به البشرية وترزأ به الانسانية كامثال هذه الحوادث الهمجية وما تجر اليه من الرزايا والويلات والبلايا التى تجعلنا نتساءل عن مصيرها بالانسانية الى أين هى بها صائرة ؟ والى اين هى بالبشرية ذاهبة ؟

لقد برهنت هذه الحوادث فى سورية عن مبلغ الحضارة الغربية وما ينجم عن لب لبابها مما لا يتفق مع مزايا الاخلاق المبتنى عليها نظام الحياة الكونية وكيان الهيأة الاجتماعية

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ان أهم ما تمتاز به الانسانية من الاخلاق الكاملة هى العدالة والصدق والاخلاص والوفاء فى القول والعمل ، ولكن لنطبق درجة هذه الخصال على المتشبعين بروح المدنية الحاضرة والرقي العصرى فماذا نجد ؟

ان الشعب الافرنسى النبيل معروف عنه انه هو الشعب الاكثر تشبعا بروح الحرية والدمقراطية والعدالة والمساواة وغيرها من شعائر الحضارة والمدنية والرقى والعمران، وفرنسا الحرة معروف عنها انها هى مهد كل هذه الخصال النبيلة، ولكننا نرى خلاصة رجالها القابضين اليوم على أزمة أعمالها والمسيطرين على حكومتها يأتون أعمالا تتنافى مع ما هو مشهور عن فرنسا من خلال الحضارة والمدنية والرقى والعمران

هذا الجنرال « غورو » بينما هو يخطب فى مجامع باريس مبينا أن السوريين راضون عن الحكم الافرنسى فى سورية ـ اذا بالسوريين قاموا قومتهم هذه وأعلنوا بقيامهم هذا تكذيب تلك الخطب والاقوال !.. وهل أكبر من هذا التكذيب الرسمى ؟ وماذا عسى أن يقول الجنرال بعد هذا ؟ وبأى وجه يمكنه أن يقابل رجال حكومته وأعضاء برلمان فرنسا الذين غالطهم ودس عليهم ما دسه يخدعهم لانفاذ مآربه وغاياته ولم يتق الكذب ولم يخش الله والمروءة والحمية بما فى ترجيحه لنفقات الجيش الافرنسى فى سورية بينما شعبه يتذمر من خراب دياره ويهتم لتجديد ما خربته الحرب الكبرى ؟ بل بأى وجه يمكن للجنرال « غورو » بعد هذا ان يدخل باريس ويواجه حتى حيطانها بعد ارتكاب هذه الكذبة الرسمية التى ليس وراءها غش وخداع لشعبه وامته ؟ فهل هذه هى المدنية والحضارة ؟

لا نقول بهذا ولكن كيف بنا اذا ظهرت من مثل حضرة الجنرال « غورو » وهو متخرج من تلك المدارس ومتحنك من تلك الدوائر بالتجارب وممارسة مهام الامور وصعابها ؟ لا بل كيف نقول ايضاً عن مساعديه ومحبذى خططه وآرائه ؟

وليس هذا القول ورب الشرف لارادة الحطة بالافرنسية لان بها من النجباء والفضلاء من لا نحتاج ان نقول بأن هممهم وشعورهم سوف تأتى بما يلزم تجاه امثال هؤلاء الذين يرجحون سوء الغرض والاهواء على مصالح بلادهم واقوامهم ليكون ذلك عبرة للخلف من السلف. ولا نرتاب فى نجابة أولئك الاحرار الافاضل أن يدركوا أن اجراء ما يقتضى لهذه الفضيحة هو اكبر خدمة لشعبهم خصوصاً والانسانية عموما . ولا شك أن أنصار الحقيقة وخدمة مصالح البشرية يشاركوننا فى الانتظار والترقب لما يظهره البرلمان الفرنسى السامى أمام هذا الغش والخداع الذين ألقيا شعبه النجيب فى هاوية عار نتائجها المشهودة وسوء سمعتها

ان « غورو » غر قومه وضلل أمته . وقد ذكرنا هذا بكلمة لاهل مصر عندما يريدون أن ينعتوا جماعة أتت بأمر شائن فيقولون لها: « غوروا » (أى لتغر بكم الارض ولتبتلعكم لانكم لا تستحقون الوجود بين العالم على وجهها) ولكل امرئ من اسمه نصيب ...

نحن لا نشك أنه يوجد فى كل أمة من النجباء والفضلاء من لا تحيط المدارك بكمالاتهم ولا سيما الشعب الافرنسى . ولكن الذى يستدعى العجب هو خضوع الاكثرية الافرنسية واستسلامها لتلك الخطط والتلبيسات وخضوعها لما يؤدى للقضاء على حسن سمعتها وتحمل عاتق شعبها بما لا حاجة اليه من هذه النتيجة فى المادة والمعنى لا فى تاريخ المدنية الحاضرة أو فى تاريخ فرنسا الحرة !!!

انا لا نريد بهذا تعصبا لقضيتنا فقط بل نريد ايضا الانتصار للحقيقة التى تظهر نفسها بنفسها بالرغم عمن يحاول اخفاءها ليجازى الصادق على صدقه والكاذب على كذبه وهل أكبر من هذا الكذب الرسمى الذى أظهرته حوادث سورية الاخيرة برهانا على سوء مدارك وغايات « غورو » وأشياعه وأحزابه وأنصاره ووخامة نتائجها على أقوامه وامته من الكذب الصريح والتضليل القبيح المنطبق على ما فى « يوم تبيض وجوه وتسود وجوه »

ان المدنية لعمر الحق هى العدل والاخلاص والصدق والوفاء الى غير ذلك من الخصال الكاملة واجتناب عكس كل هذا . لهذا يحق لنا أن نكرر تساءلنا ايضا عن الانسانية الى اين هى صائرة وماذا يراد بها ؟؟ . ومتى وصل غش وتضليل مشاهير مخرجى مدارسها الى هذه الدرجة فعلى المدنية السلام لا من الوجهة السياسية ولا من الوجهة الحربية ولا من الوجهة الاقتصادية ولا من الوجهة الاجتماعية ولا من سائر اوجه الحياة!!! ولكن انى لنا ذلك ونحن فى عميق بحارها وفى جوف لب لبابها؟ ولكن ليس معنا ما نقوله الا قوله « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » وان « النجاة فى الصدق »

انا لا نريد ان صفات الكذب والغش والخداع والانخداع والغرور لا توجد فى غير رجال فرنسا كلا ثم كلا ولكننا نقول ان الصغيرة من الكبير كبيرة فكيف بالكبيرة اذا صدرت من الكبير؟ وهل هنالك كبيرة أكبر من الكذب والتدليس اللذين برهنت عليهما حوادث سورية الاخيرة؟ « يوم تبيض وجوه وتسود وجوه »

ولابسط دليل واخصره على قولنا هذا تقريبا ما شوهد من الجماعة المأجورين اللذين اعترضوا على المؤتمر السورى الفلسطينى الذى انعقد فى جنيف . ولمن يعتذر عنهم ان تقول ان ذلك الداء هو سار اليهم من منبعثه . ولكن النجابة والحسب الحقيقى لايؤثر عليه أى مؤثر . ومع هذا فماذا عساهم ان يقولوا اليوم والشعب قام قومة رجل واحد يعرب عن امانيه الوطنيه والقوميه بصورة صريحة رغم الثورية .. والصفيرية .. « يوم تبيض وجوه وتسود وجوه »

هذا واننا فى الختام نسائل العالم المتمدن ان ينظر الى هذه الجرائم التى تحط من قيمة المدنية الحاضرة وليبرهن على مايبرىء ساحته من مسؤوليتها والافات البشرية اضحت فى حالة تشاؤم من مآثر المدنية الحاضرة وما تجر اليه نتائج رجالها من الويلات والرزايا على الانسانية وأبنائها وعلى كل حال فلكل اجل كتاب وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ؟

حوادث محلية

اصلاح

مجارى الوزيرية

وصول مائها الى جدة

كان قد حصل خراب فى مجارى الوزيرية من جراء السيل الاخير الذى مر بها فبادرت الحكومة باصلاح ما اعتراها من آثار السيل ، وقد جاء فى برقية من جدة أنه تم اصلاحها وجرى ماؤها وامتلأ بازان جدة منها . وفى يوم الثلاثاء الماضى استقى الجمهور منه حتى بقي به مازاد عن حاجتهم وظل الماء يجرى بكثرة ويصب فى البازان المذكور بانتظام وطفق جمهور الاهالى والحجاج يهتفون بخالص الدعاء بالنصر والتأييد لصاحب الجلالة الهاشمية وبقائه ظلا ظليلا على البلاد واهلها

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية فى جدة أنه وصلت الباخرة «حاسون» من باتاويا وعليها ٧٠٣ حاجا منهم ٢٣ صغار

تجاوب الصدى

سكة حديد الحجاز

تناقلت الصحف مارواه روتر من لندن ـ أن صاحب الجلالة الهاشمية كذب بتاتا الاشاعات التى راجت فى الهند ونشرتها جريدة اسلامية فى انكلترا وهى انه ينوى ان يبيع جزءاً من سكة حديد الحجاز وقد اعلن جلالته انه لا ينوى بيع جزء ما من هذه السكة ؟

يريدون ان يطفؤا نور الله

ويأبى الله الا ان يتم نوره ...

رأينا فى احدى الصحف التى تصدر فى احدى المستعمرات الآهلة بالمسلمين قولها : « ان من أبناء تلك المستعمرات من يذهبون الى الحجاز لتحصيل العلوم سيما الدينية واذا عادوا نجدهم مبتلين بأمراض مزمنة مهلكة لذا ينبغى للحكومات أن تتخذ مما هد يستغنى بها الاهالى عما فى تلك المشقات على من يريد الغاية من التوجه للحجاز » وعليه نرى أن نقول لصاحب هذه الفكرة الصائبة ... لعله ان يكلف من يلزم بايجاد مواقف كمواقف الحج الشريفة تغنيهم عن قدومهم الى الحجاز لاداء فريضتها ...

اما مسألة الامراض فيا حضرة الفاضل ... لعمر الحق ان ما يوجد بها ما هو الا مجلوب مع من يرد اليها من الخارج القضية التى لا ينكرها الا من « يريدون ان يطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره... »

الاعتداء

على صاحب الحقيقة

لقد ساءنا جداً ما حصل من الاعتداء على زميلنا المفضال صاحب رصيفتنا «الحقيقة» البيروتية الغراء باطلاق الرصاص عليه من هيئة الديانة على اعراضهم والمأجورين والبائعين لضمائرهم والمجردين عن شعائر الانسانية. وقد عز علينا هذا المصاب كما عز على سائر العرب الاحرار وجميع الصحف العربية الحرة والحمد لله على سلامة حياته من كيد الكائدين ومكر الماكرين غير أنه أصيب بجروح سليمة يحق لنا أن ننشد فيه بمناسبتها :

ما أنت الا اصبع دميت
وفى سبيل الله مالقيت

فليسلم صاحب الحقيقة وليبق مصباحها منيراً رغم اعدائها

وما أجدر الشركة المافاسية البيروتية أن تفتكر اولا فى الخطر الملم ببيروتنا واختلال أمنها وسكينتها حتى فى داخل بيوت ومنازل سكنتها قبل ان تنسب الى أمنية الحجاز ما تريد ان تنسبه وتضاهى سكينة بلاد الحفاة العراة بسكان أمثال بيروتنا وحضارتهم !!!

انباء البلاد العربية

مظاهرات دمشق

حيفا فى ٦ ابريل — لمراسل الاهرام

مساء السبت الماضى وصل الى دمشق المستر «كراين» من سفراء اميركا السابقين ورئيس اللجنة الاميركية التى ارسلها مؤتمر الصلح الى سورية فى سنة ١٩١٨ لاستفتاء الاهالى كما هو معلوم وفى صبيحة اليوم التالى لوصوله قصد الى الصالحية ملبيا دعوة هيئة كبيرة مؤلفة من العلماء والوجهاء والمحامين والاطباء والتجار والمزارعين وارباب الصناعات فشكوا اليه من حالة سورية وافاضوا فى الكلام عن الضرائب وعن وسائل العنف التى تستعملها ادارة الانتداب وفى يوم الاثنين ذهب السفير المذكور الى دار صاحب السماحة والسيادة الشيخ بدر الدين الحسنى محدث الديار الشامية وكبير علمائها واختلى به وقتا طويلا ثم اجتمع بوفد من المحامين والاطباء

وفى يوم الثلاثاء توجه الى محلة الميدان فاستقبلته فيها وفود لا يقل عددها عن اربعمائة شخص ولم تختلف اقوال هذه الجماهير عن اقوال الوفود التى كان قد اجتمع بها سابقا وفى يوم الاربعاء عقد اجتماع كبير فى القصاع بباب توما «حى النصارى» وكان عدد المجتمعين فيه يربو على ثلاثمائة شخص فبسط خطباؤهم الحالة بصراحة تامة وقالوا له انهم لا يزالون مصرين على طلب الاستقلال التام كما عهدهم يوم جاء لاستفتائهم واظهر خطباؤهم سوء الحالة بحجج عززوها بالارقام والحوادث وكان اول ما ابدوا المهم منه ان القومسيرية الفرنسوية فى بيروت تتناول مباشرة وبدون حساب واردات الجمارك والطابو والبوسطة والتلغراف واعانات السكة الحجازية وارداتها وتتناول فوق ذلك الاعشار جميعها باسم الضمانة الكيلو مترية لخط حلب الحديدى الفرنسوى بدون محاسبة الخط لمعرفة ما اذا كان خاسراً او رابحا ثم احتجت الجماهير المحتشدة على زيادة الضرائب المختلفة زيادة فادحة واظهروا له بالاوراق ان البيت او الدكان الذى اجرته الف غرش صار يدفع الان مائتين واربعين غرشاً سوريا رسم ترابية ومائتين واربعين اعانة لسد عجز الميزانية واربعة وعشرين غرشا رسم حصة الولاية و١٣ ½ غرش ثمن تذكرة فيكون مجموع مايدفع ٥٤١ ½ غرش سورى ثم يؤخذ مثل هذه القيمة رسم تمتع بحيث ان المحل الذى اجرته الف غرش صار يدفع رسوما يبلغ مجموعها ١٠٨٣ غرشا وقس على ذلك وبالرغم عن كل هذه الضرائب لا تزال الميزانية تشكو عجزاً فى هذه السنة بسبب المبالغ التى تنفقها على كبار الموظفين وسياراتهم وقدموا امثالا على ذلك

وفوق هذا فان لكل مدير سيارة ونفقات للسيارة لا تقل عن ٥٠٠ ليرة ولرئيس البلدية ولكل من المستشارين الفرنسويين مثل ما للمديرين من السيارات والنفقات

واظهر الخطباء ان فى دوائر الحكومة وظائف لامسوغ لها لا نشائها الا رغبة ذوى الامر فى ارضاء بعض المنتمين اليهم وزيادة عدد المتعيشين وان فى ادارة البرق والبريد مستشاراً فرنسويا وخمسة مأمورين يتقاضون مرتبات تعادل ستين مأمورا وطنيا فى تلك الادارة ذاتها وانه اذا اراد احد التجار ارسال حوالة بخمسين ليرة الى دوما او الى الزبدانى وهما على قيد ساعات معدودة من دمشق فان ادارة البريد تستوفى على هذه الحوالة خمسين غرشا اما اذا اراد ارسال مثل هذه الحوالة الى باريز فلا يدفع عليها الا عشرة غروش سورية فقط . وان الديون العمومية تتقاضى من الاهالى ٣ غروش عن كل غرش تركي وان ادارة الريجى (حصر الدخان) انتهت مدتها والغيت من اكثر البلاد ماعدا سوريا. وان الحكومة امرت بالاحصاء فاعطت لكل شخص تذكرة تشهد بان حاملها سورى وتقاضت عن كل تذكرة ٢٠ غرشا وغرشين للديون العمومية فاذا اعتبرنا ان فى منطقة دمشق سبعمائة الف نفس فتكون الحكومة قد جمعت من الاهالى فى ظرف ثلاثة اشهر أربعة عشر مليون غرش لخزينتها ومليونا واربعمائة الف غرش لخزينة الديون العمومية . وان المراقبة الغيت من جميع الدنيا ماعدا دمشق وحلب فان جميع المكاتبات والتلغرافات يراقبها مأمورون مخصوصون وكذلك الجرائد فانه محرم عليها ان تكتب شيئا فى الاماني القومية والمطالب الوطنية

ومساء الاربعاء شاع ان السفير «كراين» مسافر فى صباح اليوم التالى الى بيروت ففى صبيحة ذلك اليوم تجمهر الاهالى امام فندق «سكوس بالاس» الذى كان نازلا فيه فهتفوا له وللحرية فاطل عليهم فبلغ الهتاف عنان السماء فألقى عليهم خطابا شكر به اهالى دمشق واكد لهم أنه رأى بأم عينه بلادهم وقال لهم انهم بالغون مناهم باذن الله وأوصاهم بالاتحاد والاتفاق فى مساعيهم متذرعين بالوسائل المشروعة . ولما كانت الساعة التاسعة ركب سيارته بين الهتاف والتصفيق وكانت الجماهير تحييه وتذكره بالاستقلال واخذوا ينشدون

نحن لا نرضى الحماية   لا ولا نرضى الوصاية

وهى الانشودة التى كانوا يقرعون بها اذان لجنة الاستفتاء ولما تحركت السيارة رافقتها الجماهير الهاتفة والمنشدة ولما وصل هذا الموكب الكبير الى سوق على باشا اشرف عليه فريق كبير من السيدات وفتحن لا نفسهن طريقا الى السيارة فخاطبت احداهن السفير قائلة يا حضرة الرئيس ان سيدات دمشق يشتركن مع الرجال بطلاب

الاستقلال التام وبتذكير الشعب الامير كي بوعوده ثم صاحت فلتحى سورية حرة مستقلة فرددت الجماهير هذا النداء ثم ارتقت ثلاث من السيدات سلم السيارة وصعدا اليها من الجهة الثانية الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وزير الخارجية في الحكومة السابقة وبعض كبار الاعيان فمشت السيارة الهوينا والشعب يحيط بها في كل جانب فمرت بالسنجقدار فدائرة البلدية فدوائر الحكومة فدائرة البوليس فاوتيل فيكتوريا حيث يقيم السياح والاجانب وهناك خطب السفير مودعا

وفي عصاري ذلك اليوم اجتمع رجال الحكومة المنتدبة مع الحاكم والمديرين والمستشارين اجتماعا طويلا وبعد ان افترقوا صدرت الاوامر بالقاء القبض على الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وحسن بك الحكيم والمحامي سعيد بك حيدر وخالد بك الخطيب ومنير افندي شيخ الارض فاهتزت اعصاب دمشق وخرج الناس من بيوتهم يضجون ويتظاهرون وقد تجمهر فريق من الاعيان وكبار الادباء امام دار الحكومة وسألوها ان تعتقلهم لانهم متضامنون مع المعتقلين وآخر ما علمته هو ان الاهالي صمموا على اقفال محالهم احتجاجا وقرروا مقاطعة البضائع الفرنسوية وهم جادون في توكيل وفد عنهم يذهب لاوربا لبسط قضيتهم والمطالبة بحقوقهم . وسأوافيكم بما يجد م

في دمشق الشام

بعد القبض والابعاد

جاء في مقطم (١٤ شعبان) ما يلي :

تلقى احد التجار السوريين في القاهرة كتابا من دمشق بان المدينة اقفلت يوم الجمعة الماضي وفي جملتها دواوين الحكومة

ووصل تلغراف الى احد الاندية السياسية من حيفا مساء الاثنين وفيه ان اهل دمشق اغلقوا المخازن والدكاكين برمتها يوم الجمعة الماضي وان المظاهرات فيها كثيرة وان السلطة العسكرية انزلت الدبابات الى المدينة ففرقت الجموع وقد بلغ عدد المعتقلين خمسين

في بيروت

مقتل وزير داخلية لبنان

نشرنا في « المقطم » منذ يومين نبأ مقتل المرحوم اسعد بك مدير الداخلية في لبنان الكبير وقد اطلعنا الآن على تفاصيل هذه الحادثة في صحف بيروت الاخيرة . وقد جاء فيها ان المرحوم اسعد بك توجه بعد ظهر الجمعة ٧ ابريل الجاري الى المستشفى الفرنسوي لعيادة صديقه هاشم بك مدير المعارف السابق في حكومة دمشق وما كادت قدماه تطآن عتبة الباب الخارجي حتى فوجئ برصاصات اطلقت عليه من مسدس فاصابته في عنقه وكتفه وسقط على الارض يتخبط في دمائه وتوفي بعد مدة قصيرة . وبادر رجال البوليس والمدنية وطبيب البلدية الى مكان الحادثة وقبضوا في الحال على صبية كانوا يلعبون بجوار المستشفى واستجوبوهم عما رأوه فقالوا انهم شاهدوا شابين احدهما مرتديا قفطانا من السكروته والآخر بذلة افرنجية وكان احدهما يحمل مسدسا وان اسم الاول منهما عبد الرحمن خالد واما الثاني فلا يعرفون اسمه بل يذكرون هيئته . فاستأنس رجال التحري باقوالهم وتمكن احد رجال البوليس من القبض على المعتدي الاول في محلة الطيونه . ولم تعلم بعد الاسباب التي حملت هذين الشابين على قتله والاقوال في ذلك متباينة متضاربة ولابد ان يجلو التحقيق ذلك فتعرف الحقيقة

المستركراين وبطريرك الموارنة

بعد ما غادر جناب المستركراين دمشق الشام وجرى فيها ما جرى كما فصلناه في المقطم امس واول أمس توجه الى بيروت ونزل في فندق بسول فزاره بعض البيروتيين وفي اليوم الثاني من وصوله قصد بكركي مقر غبطة البطريرك الماروني مع الدكتور البرت غريب ولم يعلم ما جرى هناك ولكن الناس في بيروت ولبنان مهتمون اهتماما شديداً بزيارة المستركراين ومقابلته لغبطة البطريرك ولاسيما بعد الذي جرى في دمشق الشام

وفد اعيان بيروت عند البطريرك

عقد كبار اعيان بيروت على اختلاف مللهم احتجاجا كبيراً في الاسبوع الاول من شهر ابريل الجاري فقرر قرارهم على ان يزوروا بكركي وسواها من المقامات الدينية في بيروت سعياً وراء الغرض الذي وضعوه نصب عينهم وهو الاحتجاج على الدستور الذي وضع للبنان الكبير . وقد توجه وفد منهم في ٧ ابريل الجاري الى بكركي وقابلوا غبطة بطريرك الموارنة وظلوا هناك الى المساء وقد سافر البريد الى مصر من غير ان تعلم نتيجة هذه المقابلة

اخبار سورية ولبنان

عقد اجتماع كبير في نادي الحزب الديمقراطي ببيروت يوم ٣١ مارس للاحتجاج على تأليف المحاكم المختلطة وقانون المجلسين البلدي والنيابي وبعد المناقشة تم الاتفاق على قرار احتجاج يرفع الى حكومة لبنان والمندوب السامي ورئيس جمهورية فرنسا ورئيس وزارتها وهذا نصه : —

« نحن الموقعين اسماءنا ادناه نعبر عن شعور الاكثرية المطلقة في هذه البلاد ونرفع ما يأتي :

بالنظر الى التلغراف الوارد من ناظر خارجية فرنسا وانكلترا في اوائل ت ٢ سنة ٩١٨ المتضمن الاعتراف باستقلال البلاد بتشكيل حكومات وطنية تستمد سلطتها من الاهالي وبالنظر الى العهد الذي انطق به رئيس الوزارة الافرنسية السابق المسيو كلمنصو في شهر ك ١ لغبطة البطريرك الماروني وبالنظر الى تصديق المسيو ميلران رئيس الجمهورية على وعود المسيو كلمنصو هذه وبالنظر الى تصريحات المسيو بوانكاره وغيره من كبار رجال السياسة واعضاء مجلس النواب في فرنسا وبالنظر لكون الانتداب لم يتقرر شكله القطعي الى الان نحتج على امساك حرية الصحافة واقفال الجرائد بدون محاكمة وعلى تأليف المحاكم المختلطة وعلى قانوني المجلس البلدي والنيابي اللذين ظهرا مؤخراً بانهما لن يتفقا اصلا مع التصريحات والعهود المقطوعة والمادة الثانية والعشرين المار ذكرها ونرغب الى الحكومة ان تترك الحرية للاهالي لانتخاب جمعية وطنية عمومية لوضع القانون الاساسي للبلاد تمكينا لهم للوصول الى اختيار حكومة وطنية اختياراً حراً . وفي الختام نوضح ان اهالي سوريا ولبنان لم يناهضوا الحكومة السابقة ولم يعرضوا خيرة شبانهم للنفي والتعذيب والاعدام الا سعياً وراء الحرية والاستقلال » المقطم

جبل لبنان

قررت جميع الاحزاب بعد ظهور النظام اللبناني الذي وضعه المسيو روبردي كه ان توحد وتضع نصب عينها عملا واحداً وهو السعي للوصول الى الاستقلال الصحيح ، وقد وضعت احتجاجا على ذلك النظام لم تجرأ على نشره سوى جريدة « المدنية » ووقعه البطاركة والمطارنة والمفتون وغيرهم ولما رأى رجال دار الانتداب ذلك وعدوا الناس بتعديل القانون بعد وصول الجنرال غورو وعودة المسيو روبردي كه من اللاذقية ولكن ذلك لم يمنع الاعيان عن عقد اجتماع في مركز بطريرك الموارنة واضطر الحاكم ان يؤجل الموعد الذي كان مضروبا لانتخاب البلديات لان جميع المرشحين قد انسحبوا الاهرام

اللورد ملنر

كتب الى الصباح من عمان ما يلي:

« كان الاحتفال باللورد ملنر بهيجاً . استقبله من صويلح حامد باشا الذي الوادي رئيس مرافقي الامير باسم الامارة ومظهر بك المستشار الملكي باسم الحكومة . ووصل الى عمان مساء امس بعد الغروب فزار المستشارين . وزار صباح اليوم سمو الامير في مقره . ويسافر سمو الامير وحضرة اللورد غدا (٢٨ منه) قاصدين معان تصحبهما اللادي ملنر والامير عادل ارسلان وحاشية كبيرة ويزورون وادي موسى ثم يعودون مساء الاحد ويذهب اللورد وزوجته صباح الاثنين قاصدين القدس

وقد عاد سمو الامير وحضرة اللورد ومن بصحبتهما الى عمان اليوم بعد ان قاما بطوفة كبيرة في وادي موسى وقد غادرنا اللورد وزوجته في المساء قاصدين اريحا حيث يقضيان ليلتهما ثم يستأنفان السفر في الصباح الى القدس الشريف .

ولما زار اللورد ملنر مدينة السلط اجتمع وجهاء الفلسطينيين فيها وعلماؤهم ووضعوا لائحة ضمنوها اراءهم بشأن وعد بلفور وما ينجم عنه من المحاذير السياسية والدينية والاقتصادية وترجموها الى الانكليزية . وفي يوم الاحد الموافق ٢٦ مارس سنة ٩٢٢ الساعة الرابعة زوالية اجتمعت الجموع يتقدمهم ثلة من الجند ورؤساء الدوائر واركان الحكومة ووجهاء الفلسطينيين والسلطيين . وبعد اداء مراسم التحية والاحترام للقادم وعقيلته قدمت اليه تلك اللائحة مع اصلها العربي وقبل ان يتناولها سأل اللورد

اللورد — ماذا تريدون من كتابكم هذا ؟

ج — انا نطلب به شيئاً لفلسطين احببنا ان نعرضه على مسامعكم

اللورد — اني لست من رجال الحكومة

ج — ان ذلك هو غاية المقصود وان طلبنا موجه الى الامة الانكليزية الحرة التي نراها ممثلة في شخصكم الكريم واننا نريد ان نخاطب الشعب الانكليزي ولا نريد ان نخاطب الحكومة وان لنا في عاصمتكم وفداً نرغب في ان نؤكد لجنابكم انه ممثل لنا واننا من ورائه نؤيده بكل مالدينا من قوة

فأحنى اللورد رأسه وقال نعم ان لكم وفداً في لندره . اذن تطلبون شيئا لفلسطين ؟

ج — نعم انا لا نفكر اليوم الا بها ونعتقد انها جزء من اجزاء الوحدة العربية فلا يمكن فصلها عن غيرها لان البلاد العربية جزء لا يتجزأ ولنا وطيد الامل ان تبقى العلائق الودية دائمة بين شعبينا

اللورد — هل انتم راضون عن الحكم في هذه البلاد ؟

ج — نحن هنا والعرب في الحجاز وفي العراق راضون ولا نكتمكم ان الامة العربية باسرها غير راضية عن السياسة الانكليزية في فلسطين التي اصبح يشعر بخطلها اغلب الشعب الانكليزي الحر فنحن كباقي العرب عامة والفلسطينيين خاصة نرفض الصهيونية رفضا باتا

اللورد — ما هو سبب عدم الرضي

ج — انك يا جناب اللورد تعلم السبب كما نشعر به نحن فكيف يجوز للحكومة الانكليزية ان تهب وطن شعب هادىء مطمئن لاناس غريبين عنه يتدفقون اليه كالسيل وهم مشبعون بروح (البلشفية) ويكنون بين جوانبهم الضغينة ويجلبون بين خلايا النحل وفى حقائبهم من الآلات القتالة ماسيطعنون به ابناء ذلك الوطن ويحكمونهم وهم لايتجاوزون عشرة فى المئة من مجموع سكان فلسطين

اللورد — هل يوجد يهود فى هذه البلاد ؟

ج — لايوجد ولن يوجد انشاء الله

اللورد — انى اراكم هنا شديدى اللهجة والحماسة

ثم ابتسم وقال اذن سأقرأ مطالبكم بدقة فى عمان . وانتقل بحديثه للسؤال عن عدد نفوس البلدة ومما يعيشون وعن المسافة بين السلط وعمان الى ما هنالك من الاسئلة وودع الجميع بلطف وركب سيارته وذهب

الحالة فى العراق

جاء فى اهرام (١٢ شعبان) لمراسلها الاسكندرى مايأتى :

لمناسبة الحديث الذى جرى لنا مؤخراً مع سعادة الجنرال جبرائيل حداد باشا ونشرناه فى الاهرام عن احوال مملكة العراق ارسل الينا اليوم أحد الاعيان كتابا تلقاه أمس من بغداد يوضح جوهر الحركة الوطنية هناك وخطة الملك فيصل . ومرامى السياسة البريطانية . ونحن ننقل منه الجملة الآتية وهى تفسر معنى ما ورد من أنباء العراق أخيراً عن استقالة خمسة من وزراء حكومة بغداد :

« ان جلالة الملك لايقبل بوجه من الوجوه عقد معاهدة لا تضمن حرية البلاد وشرفها لذلك رفض رفضاً باتا التوقيع على الشروط التى عدلتها السلطة المحتلة باسم الانتداب النافع للبلاد بصورة لاتضمن حرية العمل لحكومة البلاد واستقلالها وامر بنشر قانون الانتخاب وستبدأ الانتخابات بعد ١٩ يوما رغم كل مخالفة وسيكون القول النافذ فى المعاهدة للمؤتمر . ومن المحقق انه لا يقبل اى شرط لا يتفق مع سيادة الامة لذلك نرى الافكار قلقة والاجتماعات متوالية والحكومة حائرة لانها رفضت التكاليف الجائرة ولكنها تخشى العاقبة وتخاف ان لا يحافظ الشعب على اعتداله ويلجأ الى الثورة . ان أهم المواد المختلف عليها هى عدم قبولهم الغاء الانتداب بحجة ان ذلك ليس من اختصاصهم وحدهم بل لا بد من قبول الدول المتحالفة ذلك ليكون ممكناً تحقيقه . أما الوطنيون فقد كانت لهم عبرة مما رأوه فى سورية وهم يقولون ان كل المواثيق والوعود ليست الا وسائل لتحقيق رغبة القوى . فهم لذلك لايعتقدون بصحة هذه الحجة ويدعون انها حجة استعمارية ليس الا . ولكن الامل لم ينقطع بعد من ان تتدبر الحكومة البريطانية الامر لانها لاترغب ابقاء جيش عظيم هنا لان الجيش يكلفها نفقات باهظة لايقبلها الشعب البريطانى . اذن فمن الواجب عقد معاهدة تضمن حقوق الطرفين .

ومما زاد الطين بلة رفض المندوب السامى استبدال الموظفين الهنود بموظفين من أبناء البلاد وفقا لما حصل الاتفاق عليه عند ما رفضت الحكومة المصادقة على الترتيب السابق ولو لم يكن معظم السياسيين البريطانيين هنا من حزب الاستعمار وممن الفوا رؤية الوطنيين فى الهند كلا شىء لما حصل هذا الخلاف ولتم الاتفاق على شروط تحفظ مصالح الفريقين . »

موقف فرنسا الحاضر
فى الشرق

الوطن — مصر :

روت بعض مصادر الانباء الخاصة ان التونسيين الذين كانوا يطالبون الحكومة الفرنسوية منذ زمن بعيد باعطائهم الدستور والتى تعتبر بلادهم واقعة تحت نظام الحماية الفرنسوية بمقتضى اتفاق سياسى بين البلادين قاموا بمظاهرات عظيمة للمطالبة بالدستور واجتمع بعض المتظاهرين فأعلنوا تأليف حكومة وطنية ونشأ عن ذلك ان سمو الباى تنازل عن مركزه فى الحكم ثم انسحب مع أسرته من المدينة الى جهة المرسى لولا ان ألح عليه المتظاهرون بالعودة

فاذا صحت هذه الانباء كان الامر جللا بل يكون قد جد فى المغرب الاقصى ما يشغل بال الحكومة الفرنسوية والشعب الفرنسوى فى هذه الاونة . وقد يشتد الجفاء بين الشعب التونسى وولاة الامور هناك فتحدث حوادث خطيرة ومن ثم تنتقل العدوى من تونس الى جارتها مراكش فتخلق مشكلة فرنسوية أشبه بمشاكل انجلترا فى الشرق وتظهر فوارق كانت ولا تزال محجوبة عن الابصار امثال حادث وضع دستور لبنان المعروف وغيره كنظام القضاء فى دمشق وسوريا الان .

فاذا بلغت المشكلة أشدها انهار لفرنسا ركن من اركان نفوذها وذهبت دعوتها فى الاناضول هباء ..

الحالة فى مراكش وتونس

جاء فى الحقيقة البيروتية لمراسلها الباريسى ما يلى :

مازالت فى مراكش ربوع لم تذعن بالطاعة ولم تسلم قيادتها والصحف تنشر بين حين واخر حوادث من المصادمات بين الثائرين وبين جند الحكومة وتذكر القتلى والجرحى وقد كتب الجنرال دلاكروا مقالة فى جريدة الطان بحث فيها عن الموقف العسكرى فى مراكش وما فيه من المصاعب التى يؤملون تذليلها وقد حاول الشيوعيون الفرنسيون فى تونس ان يحرضوا اهلها على الثورة وبثوا دعوتهم فى صحف تلك البلاد ولكن الحكومة تداركت الامر بشدة قبل انتشاره والقت القبض على من اتهمتهم

أخبار خارجية

افتتـــاح
مؤتمر جنوى

جنوى فى ١٠ ابريل — اتفق مندوبو الحلفاء على ان تكون جميع الدول متساوية فى المؤتمر بشرط ان تقبل قاعدة « كان » بالامانة والاخلاص وفتح السنيور فاكتا المؤتمر فى قصر جيور رسمياً وجلس مفوضو الدول الخمس الداعية الى المؤتمر جنباً الى جنب الى المائدة الكبرى وغصت جميع الطرق المؤدية الى قصر جيور جيو بجماهير الناس قبل فتح المؤتمر بساعات . وكانت المظاهر العسكرية الفخمة بادية فى كل مكان وفى جملة ذلك الفرسان وهم شاهرون سيوفهم واتخذت اشد الاحتياطات لحراسة مدخل القصر وكانت تذاكر الدخول تفحص بكل دقة وجللت السلالم بالسجف القرمزية وزينت بالرياحين الكاملية واصطفت الجنود على جانبيها ولم تكف المقاعد التى اعدت للجلوس وحشر الصحافيون فى رواق فى طرف القاعة ووصل الوفد البريطانى قبل الجميع وكان مفوضو السوفيت فى اواخر الذين دخلوا القاعة وكانت دلائل القلق بادية عليهم

وابان السنيور فكتا عند فتحه المؤتمر انه يتعين عليهم ان يعملوا على توطيد اركان السلم فى اوربا بالروح الذى أوحى بعقد مؤتمر وشنطن وانه يجب ان يسود المباحث ذلك المبدأ وهو ان انقاذ جماعة الامم لا يمكن ان يدرك الا بالتوفيق العادل بين استقلال الدول كل منها بمفردها وحكمها الذاتى وسيادتها وقال ان ايطاليا مستعدة لازالة جميع عوائق المنع والتثبيط التى تعترض لترقية التجارة . واكد بعد خطبة الرئاسة هذه ان المؤتمر مبنى كله على اقتراحات « كان »

وابان المستر لويد جورج ان اوربا تحتاج الى سعى مشترك لاحياء تجارتها وصناعتها اللتين اختلتا وبارتا فى كل مكان واول ما تدعو اليه الحال هو السلم أما البحث فى العملة والقطع والنقل والثقة المالية فلا ينفع الا بتوطيد حسن النية بين الامم فان العالم وحدة اقتصادية واحدة ولذلك آسف على غياب اميركا من بيننا ولكنى اعتقد انها تشترك فى قرارات هذا المؤتمر اذا وفق فى أعماله

وقال المسيو برتو أن العالم مصاب بفقد الامن والثبات (التوازن) ولاشىء ينقذه سوى الايمان الفعال . أما فرنسا فلا تدعى ان لها السيادة بل هى أمة تحب السلم بكل جوارحها وتأبى الانقياد الى كل زيغان جنائى يزعزع سلم العالم . ان تعقد المسائل المعروضة على المؤتمر يحول دون وضع قواعد بسيطة فيخلق بكل أمة ان تعاون فى عمل الانعاش لنجاح الجميع

لندن — تقول الصحف ان مؤتمر جنوى يستوقف النظر من وجوه عديدة اكثر مما سبقه من المؤتمرات ففيه يجتمع مندوبو روسيا والمانيا بمندوبى الحلفاء والمحايدين للمرة الاولى ويجلس رعايا ٣٤ دولة حول مائدة واحدة . وقد مثلت فيه جميع بلدان اوربا ماعدا لتوانيا التى لم يعترف بها حتى الآن ولكن لجمهورية سان مارينو الصغيرة مندوب أما الدول الخارجية عن اوربا والتى لها ممثلون فهى اليابان والمستعمرات البريطانية الحرة

جنوى — سيقلد السنيور فكتا رئاسة المؤتمر ويخطب خطبة ضافية فى بيان اغراضه ويعلن ان مجرد حضور مندوبى البلدان يعد بمثابة تسليم بلدانهم بقرارات مؤتمر « كان » . وسيعرض على المؤتمر وثيقة مهمة سيكون لها وقع عظيم فيه وهى طلب بريطانى بتحرير التجارة من القيود التى قيدت بها قبل الحرب . وقد امضاه ثمانى مائة من كبار رجال المال والملاحة والتجارة والصناعة

بعده — ان القرار عن تساوى جميع الدول وضع فى جلسة تمهيدية شهدها مندوبو الحلفاء وعارضت فرنسا فيها فى معاملة روسيا والمانيا كما يعامل سائر الامم فرد المستر لويد جورج قائلا ان المؤتمر لم يعقد ليصدر بلاغات نهائية فاذا قبلت روسيا والمانيا قرارات « كان » وجب علينا ان نشرع فى العمل والا فالمؤتمر عديم الفائدة . فايده مندوبو اليابان وايطاليا وبعد مناقشة سلمت فرنسا بوجهة النظر هذه

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحمل ٢٨

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	ايام شعبان	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢٥	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٨	٥٩
الاحد	٢٦	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٨	٨	٥٨
الاثنين	٢٧	٩	٤٧	١١	١٦	٥	٣٨	٨	٥٧